

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

أثر المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع: دراسة تطبيقية على الشركات
التقنية بالرياض

اسم الطالبة

بشرى أغا

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الثاني - 2025

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة المشرف د. عبدالرحيم نادر على ما قدمه من دعم علمي وتوجيهات بناءة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث وتطويره.

كما أعرب عن امتناني للمشاركين في هذه الدراسة من مديري المشاريع في شركات التقنية، على تعاونهم وتفاعلهم الكريم والذي أسهم بشكل فعال في الوصول إلى نتائج موثوقة تخدم أهداف البحث.

الإهداء

أهدي هذا البحث تقديرًا للعلم والمعرفة
آملة أن يساهم في إثراء مجال إدارة المشاريع وتطوير الأداء الإداري.

مستخلص الدراسة

الهدف:

- التعرف على تحديات المهارات الناعمة التي تواجه مدراء المشاريع
- اقتراح توصيات لتطوير المهارات الناعمة من أجل تحسين كفاءة الأداء الإداري

المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم تحليل أثر المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في الشركات التقنية بالرياض

المجتمع المستهدف هو مديري المشاريع في الشركات التقنية بمدينة الرياض وسيتم اختيار عينة عشوائية من مديري المشاريع في شركات تقنية مختلفة لضمان تمثيل متنوع للعينة

سيتم جمع البيانات من خلال استبيان مصمم لقياس مستوى المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع ومستوى كفاءة أدائهم الإداري بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع بعض مديري المشاريع للحصول على بيانات نوعية تدعم النتائج الكمية

سيتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل تحليل الانحدار ومعامل الارتباط لقياس العلاقة بين المهارات الناعمة وكفاءة الأداء الإداري كما سيتم تحليل المقابلات لاستخلاص العوامل المؤثرة وتفسير النتائج

تقتصر الدراسة على الشركات التقنية في مدينة الرياض وتجرى خلال عام 2025 وتركز على العلاقة بين المهارات الناعمة وكفاءة الأداء الإداري دون التطرق لعوامل أخرى تؤثر على الأداء الإداري

النتائج: تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه مديري المشاريع في تطوير المهارات الناعمة

استخلاص توصيات عملية تساعد في تحسين هذه المهارات وتعزيز الأداء الإداري

التطبيقات والأهمية:

يساهم هذا البحث في تقديم رؤية واضحة حول العقبات التي تعيق تطوير المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع وهو ما يُعد ذا أهمية بالغة في بيئة الأعمال الحديثة التي تعتمد بشكل كبير على الكفاءة الشخصية والقدرات التواصلية والإدارية. تتجلى أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على أحد العوامل غير الفنية المؤثرة في نجاح المشاريع مما يفتح المجال أمام المؤسسات والشركات التقنية في مدينة الرياض لفهم الجوانب السلوكية والتنظيمية التي تؤثر على أداء مديري المشاريع. كما يمكن تطبيق نتائج هذا البحث في تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية وتطوير استراتيجيات تحسين بيئة العمل بهدف رفع كفاءة الأداء الإداري وتعزيز مهارات القيادة والتواصل ضمن فرق العمل.

الكلمات المفتاحية:

المهارات الناعمة - الشركات التقنية - كفاءة الأداء - مدير المشاريع - مدينة الرياض

جدول المحتويات

- 2.....الشكر والتقدير
- 3.....الإهداء

4	مستخلص الدراسة
9	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	1.1. المقدمة:
9	1.2. مشكلة الدراسة
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9	1.3. أهمية الدراسة
9	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
12	1.4. أسئلة الدراسة
10	1.5. أهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
13	1.8. الدراسة الميدانية
13	1.9. مخطط المشروع
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16	2.1. المقدمة:
13	2.2. المتغير المستقل
13	2.3. المتغير التابع
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
17	2.5. الخاتمة
18	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
19	3.1. المقدمة
19	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
19	3.3. تصميم البحث
20	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
18	3.5. طريقة جمع البيانات
18	3.6. أنواع البيانات
21	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
21	3.8. الخاتمة
22	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
22	4.1. المقدمة

23	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
23	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
24	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
25	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
27	4.6. الخاتمة.....
28	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
29	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
29	5.2. توصيات الدراسة:.....
30	5.3. الخاتمة:.....
31	قائمة المراجع.....
32	الملاحق.....

جدول الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1) (الجدول)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	26
2) (الجدول)	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات الأداة	27
3) (الجدول)	توزيع استجابات عينة الدراسة حسب المهارات الناعمة	28

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل (1)	العلاقة بين المهارات الناعمة وكفاءة الأداء	29

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعتبر المهارات الناعمة من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح مديري المشاريع في مختلف القطاعات، خاصة في الشركات التقنية التي تعتمد على الابتكار والتعاون المستمر لتحقيق أهدافها. تتضمن المهارات الناعمة مجموعة من القدرات

الشخصية والاجتماعية مثل التواصل الفعال، القيادة، حل النزاعات، والتفكير النقدي، التي تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الإداري ورفع كفاءة فرق العمل.

وفي الوقت الذي تزداد فيه أهمية هذه المهارات في بيئة العمل المعاصرة، فإن تأثيرها المباشر على مديري المشاريع لا يزال موضوعاً محل دراسة وبحث. قد تكون المهارات الفنية والتقنية ضرورية لنجاح المشاريع، ولكن القدرة على إدارة الأفراد، التعامل مع التحديات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية تتطلب مهارات ناعمة تلعب دوراً بالغ الأهمية في تحسين كفاءة الأداء الإداري.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في الشركات التقنية بمدينة الرياض. سيركز البحث على تحليل دور المهارات الناعمة في تحسين الأداء الإداري، بالإضافة إلى التعرف على المهارات التي تؤثر بشكل رئيسي على كفاءة مديري المشاريع في هذا القطاع الحيوي.

يتناول البحث فحص المهارات الناعمة مثل التواصل الفعال، القيادة، التفكير النقدي، وإدارة الوقت، ودورها في تحقيق أهداف المشاريع التقنية. كما يهدف إلى التعرف على التحديات التي يواجهها مدراء المشاريع في هذا السياق وكيفية تأثير المهارات الناعمة في تجاوز هذه التحديات وتحقيق النجاح في المشاريع.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة في نقص التركيز على المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع في الشركات التقنية، على الرغم من دورها الكبير في تحسين كفاءة الأداء الإداري. ورغم أهمية المهارات التقنية في إدارة المشاريع، إلا أن المهارات مثل التواصل الفعال، القيادة، وحل النزاعات تعتبر محورية في نجاح المشاريع. ولذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع تحديداً في القطاع التقني.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت تأثير المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع، خاصة في السياقات التقنية. وتتمثل في أن معظم الأبحاث الحالية تركز على المهارات التقنية والإدارية التقليدية، بينما لا يتم تسليط الضوء بشكل كافٍ على دور المهارات الناعمة في تعزيز الأداء الإداري لنجاح المشاريع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تكمن الفجوة التطبيقية في نقص الدراسات التي تناولت كيفية تطبيق المهارات الناعمة بشكل فعال من قبل مديري المشاريع في الشركات، بوجود قلة في الأبحاث التي تقيّم تأثير هذه المهارات على الأداء الإداري للمشاريع في الواقع العملي داخل هذه الشركات، مما يطرح السؤال: كيف يمكن تعزيز المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع في الشركات لتحقيق أفضل النتائج في المشاريع؟

1.3. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور المهارات الناعمة في تحسين كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع، وخاصة في الشركات التقنية بمدينة الرياض. تساهم الدراسة في فهم العلاقة بين المهارات الناعمة والأداء الإداري، مما يساعد الشركات التقنية على تطوير برامج تدريبية لتعزيز هذه المهارات لدى مديري المشاريع. كما تساهم الدراسة في تقديم رؤى

عملية تساعد الشركات على تحسين إدارة المشاريع وزيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى في بيئة العمل التنافسية والمتطورة.

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل أهمية الدراسة نظرياً في إضافة معرفة جديدة حول تأثير المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع، خاصة في السياق التقني. كما تساهم الدراسة في توسيع الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع من خلال تسليط الضوء على دور المهارات غير التقنية في تحسين نتائج المشاريع. من خلال هذا البحث، سيتم إثراء المفاهيم والنظريات المتعلقة بالمهارات الناعمة وتأثيرها على الأداء الإداري، مما يوفر مرجعية علمية يمكن البناء عليها في الدراسات المستقبلية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل أهمية الدراسة تطبيقياً في توفير رؤى عملية للشركات التقنية في مدينة الرياض حول كيفية تعزيز المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع لتحسين الأداء الإداري. ستساعد نتائج الدراسة الشركات على تطوير استراتيجيات تدريبية فعالة لدعم مديري المشاريع في تحسين التواصل، القيادة، وإدارة الوقت، مما يؤدي إلى تحسين فعالية الفرق وزيادة إنتاجية المشاريع. كما تساهم الدراسة في تقديم حلول واقعية لتطوير بيئة عمل أكثر كفاءة ومرونة في الشركات التقنية.

1.4 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي :

ما أثر المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في الشركات التقنية بالرياض؟

الأسئلة الفرعية :

- كيف تؤثر المهارات الناعمة على عمليات إدارة المشاريع في الشركات التقنية؟
- ما العلاقة بين مستوى المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع وكفاءة أدائهم الإداري؟
- ما التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تطوير مهاراتهم الناعمة؟

1.5. أهداف الدراسة

- التعرف على تحديات المهارات الناعمة التي تواجه مدراء المشاريع
- اقتراح توصيات لتطوير المهارات الناعمة من أجل تحسين كفاءة الأداء الإداري

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الاتجاهية: تؤثر المهارات الناعمة لمديري المشاريع تأثيراً إيجابياً على كفاءة الأداء الإداري في الشركات التقنية بالرياض

1.7. نموذج الدراسة

(المتغير المستقل: المهارات الناعمة (القيادة، التواصل، الذكاء العاطفي، العمل الجماعي، حل المشكلات، إدارة الوقت
المتغير التابع: كفاءة الأداء الإداري (الإنتاجية، اتخاذ القرارات، بيئة العمل، إدارة الموارد، تحقيق الأهداف

الدراسة الميدانية

جمع البيانات عن طريق استبيان يستهدف شريحة مدراء المشاريع في الشركات التقنية بالرياض

1.2. مخطط المشروع

عنوان المشروع

أثر المهارات الناعمة على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في الشركات التقنية بالرياض

مشكلة المشروع

يعاني بعض مديري المشاريع في الشركات التقنية من صعوبات في اكتساب المهارات الناعمة وتطبيقها بشكل فعال مما يؤثر على قدرتهم في إدارة فرق العمل واتخاذ القرارات بكفاءة يهدف المشروع إلى دراسة هذه التحديات وتحليل أسبابها واقتراح حلول قابلة للتطبيق لتجاوزها

أهداف المشروع

التعرف على التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تطوير المهارات الناعمة
اقتراح توصيات عملية تساعد في تطوير هذه المهارات وتحسين كفاءة الأداء الإداري

أهمية المشروع

يساعد المشروع في تقديم رؤية واضحة حول العقبات التي تعيق تطوير المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع مما يمكن الشركات التقنية من تحسين بيئة العمل وتطوير استراتيجيات التدريب كما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحسين عملية اتخاذ القرار

منهجية المشروع

يعتمد المشروع على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام استبيانات موجهة لمديري المشاريع في الشركات التقنية بالإضافة إلى مقابلات لاستكشاف آرائهم حول التحديات التي يواجهونها سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج والتوصيات المناسبة

نطاق المشروع

يشمل المشروع مديري المشاريع في الشركات التقنية بمدينة الرياض خلال عام 2025 ويركز على تحليل التحديات المرتبطة بتطوير المهارات الناعمة واقتراح حلول لتعزيز كفاءة الأداء الإداري دون التطرق إلى العوامل الفنية أو التنظيمية الأخرى

النتائج المتوقعة

تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه مديري المشاريع في تطوير المهارات الناعمة
استخلاص توصيات عملية تساعد في تحسين هذه المهارات وتعزيز الأداء الإداري

مخرجات المشروع

توضيح التحديات التي يواجهها مدراء المشاريع في تطوير المهارات الناعمة بناءً على البيانات المستخلصة من الدراسة

تقديم مقترحات عملية لمعالجة هذه التحديات وتحسين كفاءة الأداء الإداري

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تعد المهارات الناعمة من العوامل الأساسية التي تؤثر على كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع حيث تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وتعزيز بيئة العمل ورفع مستوى الإنتاجية ومع ذلك يواجه العديد من مديري المشاريع تحديات في تطوير هذه المهارات مما ينعكس على أدائهم، يهدف هذا المشروع إلى التعرف على التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تنمية مهاراتهم الناعمة واقتراح حلول عملية لمعالجتها

1.2. المتغير المستقل

المهارات الناعمة (القيادة، التواصل، الذكاء العاطفي، العمل الجماعي، حل المشكلات، إدارة الوقت)

1.3. المتغير التابع

(كفاءة الأداء الإداري (الإنتاجية، اتخاذ القرارات، بيئة العمل، إدارة الموارد، تحقيق الأهداف)

1.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

كلما زاد نضج المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع، زادت كفاءة أدائهم الإداري

2.2. الخاتمة

ظهرت الدراسات السابقة أن المهارات الناعمة، مثل الذكاء العاطفي، وبناء الثقة، والتواصل الفعال، تُعد من العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء الإداري، خاصة في بيئات العمل المعتمدة على فرق المشاريع (Castro et al., 2022; Ahmad et al., 2021). كما أظهرت دراسات أخرى أن العلاقة بين الرضا الوظيفي والثقة في القيادة الإدارية تسهم بشكل كبير في تعزيز نتائج الأداء وتحقيق أهداف المشروع (Rehman et al., 2020).

على الرغم من هذه النتائج المتوافقة في الأدبيات، إلا أن غالبية الدراسات تم تطبيقها في سياقات دولية أو في قطاعات غير تقنية، مما يكشف عن فجوة في فهم تأثير هذه المهارات في بيئة الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، وخاصة في مدينة الرياض. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال استكشاف أثر الذكاء العاطفي على كفاءة الأداء الإداري في هذا السياق المحلي، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة التحديات التي يواجهها مديرو المشاريع في الشركات التقنية، خاصة في ما يتعلق بالتواصل مع الأطراف المعنية مثل الفرق والموردين والإدارة العليا. ويُعد التواصل الفعال من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع، لذا يسعى البحث إلى جمع البيانات من مديري المشاريع مباشرة وفهم تجاربهم العملية ثم تحليلها باستخدام أدوات تحليل إحصائية للوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق والتوصية بحلول عملية.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

التحديات التواصلية: يقصد بها الصعوبات أو العوائق التي يواجهها مدير المشروع في إيصال المعلومات أو (فهمها بينه وبين الأطراف الأخرى داخل المشروع (مثل: سوء الفهم، تأخر الردود، اختلاف الأولويات مدير المشروع: هو الشخص المسؤول عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة وإنهاء المشروع، وضمان تحقيق أهدافه ضمن الوقت والميزانية المحددة الشركات التقنية: تشمل المؤسسات التي تقدم حلولاً رقمية أو تعتمد على التكنولوجيا كجوهر في خدماتها أو منتجاتها (مثل شركات البرمجيات، التقنية المالية، الحوسبة السحابية... إلخ)

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

يتبنى البحث تصميمًا وصفيًا تحليليًا، بحيث يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة (تحديات التواصل) كما تظهر في الواقع، ومن ثم تحليل البيانات المستخلصة من مجتمع الدراسة بهدف استنتاج الأسباب والعلاقات وطرح توصيات واقعية

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من مديري المشاريع العاملين في الشركات التقنية في المملكة العربية السعودية، سواء كانوا يعملون ضمن فرق داخلية أو ينسقون مع جهات خارجية

تم استخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) لاختيار الأفراد ذوي العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة وهم مدراء المشاريع الذين:

لديهم خبرة لا تقل عن سنة في إدارة المشاريع

يعملون أو سبق لهم العمل في شركات تقنية

حجم العينة المستهدف يتراوح بين (10-15) مشارك لضمان تمثيل كافٍ وتحقيق عمق في التحليل النوعي والكمي

3.5. طريقة جمع البيانات

الاستبيان الإلكتروني: يتكون من مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، تشمل محاور تتعلق بأنواع التحديات، أسبابها، أثرها، وطرق التعامل معها

المقابلات شبه المنظمة: تُجرى مع عدد مختار من مديري المشاريع لاستكشاف آرائهم وتجاربهم بشكل أعمق ودعم البيانات الكمية برؤى نوعية

3.6. أنواع البيانات

بيانات كمية : يتم جمعها من خلال الإجابات الرقمية في الاستبيان مثل تكرار حدوث التحديات أو تقييم شدتها

بيانات نوعية : يتم الحصول عليها من إجابات الأسئلة المفتوحة والمقابلات وتُستخدم لفهم السياقات والسلوكيات والتجارب

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

للبيانات الكمية:

استخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج

للبيانات النوعية:

تصنيف التحديات المتكررة والأنماط السائدة في إجابات المقابلات والأسئلة المفتوحة.

3.8. الخاتمة

تمثل هذه المنهجية الإطار العملي الذي سيتم من خلاله جمع وتحليل البيانات لفهم التحديات التي تواجه مديري المشاريع في التواصل داخل الشركات التقنية. ويساهم هذا الأسلوب المتكامل بين الأدوات الكمية والنوعية في الوصول إلى نتائج دقيقة وتوصيات مبنية على واقع الممارسة المهنية، بما يدعم تطوير أدوات أو حلول تساهم في تحسين الاتصال داخل المشاريع التقنية.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

أولاً: مقدمة التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (10) من مديري المشاريع في شركات تقنية، تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ومن ثم الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

عمل التحليل على التالي:

تحليل وصفي لبيانات العينة ومتغيرات الدراسة

اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

تحليل وصفي للإجابات على الأسئلة

وفيما يلي عرض مفصل للنتائج.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تكونت عينة الدراسة من 10 أفراد يعملون كمديري مشاريع في شركات تقنية وتم اختيارهم بطريقة قصدية بما يتوافق مع أهداف الدراسة

وقد تمثلت العينة في أفراد يمتلكون خبرات عملية في بيئة المشاريع التقنية مما يعزز من موثوقية البيانات المرتبطة بالمهارات الناعمة وكفاءة الأداء الإداري

لم تتضمن هذه الدراسة متغيرات ديموغرافية مفصلة مثل النوع أو المؤهل أو سنوات الخبرة، نظراً لاعتمادها على حجم عينة صغير يهدف إلى التحليل الأولي وفهم الاتجاهات العامة وبالتالي تم التركيز على تمثيل العينة من حيث المجال الوظيفي فقط (إدارة المشاريع في القطاع التقني)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	10	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.975	10

وضح جدول تحليل الثبات الداخلي أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت (0.975) وهي قيمة مرتفعة جدًا وتشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان

ووفقًا للمعايير الإحصائية فإن القيم التي تزيد عن (0.90) تدل على أن الأداة تتمتع بثبات ممتاز مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها في قياس متغيرات الدراسة بدقة وموثوقية

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	10	2	5	3.90	.994
Q2	10	3	5	4.30	.675
Q3	10	2	5	3.80	.919
Q4	10	3	5	4.00	.816
Q5	10	3	5	4.20	.789
Q6	10	3	5	4.00	.816
Q7	10	2	5	4.20	1.033
Q8	10	2	5	3.70	.949
Q9	10	3	5	4.30	.823
Q10	10	2	5	3.90	.994
Valid N (listwise)	10				

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل إجابات المشاركين على فقرات الاستبيان وعددها (10) فقرات وقد أظهرت النتائج أن المتوسطات تراوحت بين (3.80 و 4.70) مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الاتفاق بين أفراد العينة حول أهمية المهارات الناعمة وتأثيرها الإيجابي على كفاءة الأداء الإداري

كما أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.675 و 1.033) وهي تشير إلى وجود تفاوت بسيط ومقبول في آراء المشاركين حول الفقرات، مما يعكس درجة من التجانس في اتجاهات العينة نحو موضوع الدراسة

محور المهارات الناعمة: اتفق المشاركون بدرجة مرتفعة على فاعلية مهارات مثل التواصل، العمل الجماعي

محور كفاءة الأداء: أظهرت النتائج تقييماً عالياً لقدرة المديرين على اتخاذ القرار، القيادة، وفعالية الأداء العام

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

Correlations

		SoftSkills	Performance
SoftSkills	Pearson Correlation	1	.984**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	10	10
Performance	Pearson Correlation	.984**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	10	10

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Pearson Correlations

■ Highly Positive: (SoftSkills <---> Performance)

■ Positive: (None)

■ No Linear Correlation: (None)

■ Negative: (None)

■ Highly Negative: (None)

Note: Curated Help is calculated based on actual cell values, not the formatted values.

لاختبار فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة وكفاءة الأداء الإداري لدى مديري المشاريع، تم إجراء اختبار معامل الارتباط

(Pearson Correlation)

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى المهارات الناعمة ينعكس بشكل إيجابي على كفاءة الأداء الإداري

وبناءً على ذلك تُقبل فرضية الدراسة وتؤكد النتائج أهمية تعزيز المهارات الناعمة كأحد العوامل المؤثرة في تحسين أداء مديري المشاريع في بيئة العمل التقنية

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات الاستبيان كانت مرتفعة نسبيًا، حيث تراوحت بين (3.80 و4.70) مما يدل على وجود اتفاق عالٍ بين أفراد العينة على أهمية المهارات الناعمة ودورها في تعزيز كفاءة الأداء الإداري كما أظهر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) نتيجة بلغت (0.85) وهي ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات وتشير هذه النتائج إلى أن مديري المشاريع في الشركات التقنية يمتلكون مهارات ناعمة قوية، مثل التواصل والعمل الجماعي، تنعكس بشكل إيجابي على أدائهم الإداري، مما يدعم فرضية الدراسة بوجود علاقة بين المهارات الناعمة وكفاءة الأداء

4.6. الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن المهارات الناعمة تلعب دورًا حيويًا في تعزيز كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في شركات التقنية وأكدت النتائج وجود درجة عالية من الثبات والاتساق في أداة القياس المستخدمة، مما يعزز مصداقية النتائج. بناءً على هذه النتائج، يُنصح بتركيز الجهود على تطوير المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع كعامل رئيسي لنجاح الإدارة وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أعلى.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تقتصر هذه الدراسة على عينة صغيرة مكونة من 10 مديري مشاريع في شركات تقنية، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على قطاعات أو شركات أخرى كما اعتمدت الدراسة على أدوات قياس ذاتية قد تتأثر بتحيزات المشاركين

لذلك، توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية على عينات أكبر ومتنوعة من مختلف القطاعات والصناعات، مع استخدام أدوات قياس متعددة المصادر لزيادة دقة النتائج. كما يمكن توسيع نطاق البحث لاستكشاف تأثير المهارات الناعمة على جوانب أخرى من إدارة المشاريع، مثل إدارة المخاطر أو جودة المنتج، لتعميق فهم العلاقة بين المهارات الناعمة والأداء الإداري

5.2. توصيات الدراسة:

ينبغي على شركات التقنية الاهتمام بتطوير المهارات الناعمة لدى مديري المشاريع عبر تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تركز على مهارات التواصل، القيادة، وحل المشكلات. كما يُنصح بإدراج مؤشرات المهارات الناعمة ضمن معايير تقييم الأداء لتحفيز مديري المشاريع على تحسين هذه الجوانب بالإضافة إلى ذلك من المهم خلق بيئة عمل تشجع على التعاون والعمل الجماعي لتعزيز استخدام المهارات الناعمة بشكل فعال في إنجاز المشاريع وأخيرًا، يُفضل توجيه الدراسات المستقبلية إلى فحص تأثير المهارات الناعمة على جوانب مختلفة من إدارة المشاريع في قطاعات متعددة مع استخدام عينات أكبر وأدوات تقييم متنوعة.

5.3. الخاتمة:

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن المهارات الناعمة تلعب دورًا جوهريًا في رفع كفاءة الأداء الإداري لمديري المشاريع في شركات التقنية. وقد عكست إجابات أفراد العينة مستوى عالٍ من الاتفاق على أهمية هذه المهارات، مما يعزز من فرضية وجود علاقة إيجابية بين المهارات الناعمة ومستوى الكفاءة الإدارية. كما أظهرت أداة الدراسة درجة عالية من الثبات، مما يدعم موثوقية النتائج.

انطلاقًا من ذلك، يمكن الاستنتاج أن الاستثمار في تنمية المهارات الناعمة ليس خيارًا ثانويًا، بل هو عنصر أساسي في نجاح إدارة المشاريع. فكلما زادت قدرة مدير المشروع على التواصل بفعالية، وبناء فرق عمل متعاونة، واتخاذ قرارات ناضجة، كلما انعكس ذلك إيجابًا على جودة الإدارة وكفاءة التنفيذ.

قائمة المراجع

Uwamahoro, C., & Dushimimana, J. D. (2024). Project manager's soft skills and project performance: A case of transforming Eastern Province through adaptation project in Bugesera District, Rwanda. *African Journal of Empirical Research*, 5(4), 165

Castro, M., Barcaui, A., Bahli, B., & Figueiredo, R. (2022). *Do the project manager's soft skills matter? Impacts of the project manager's emotional intelligence, trustworthiness, and job satisfaction on project success. Administrative Sciences*, 12(4), 141.
<https://doi.org/10.3390/admsci12040141>

Castro, P., Oliveira, J., & Silva, F. (2022). The role of emotional intelligence in project management: A study on soft skills in team-based environments. *International Journal of Project Management*, 40(2), 109-120.
<https://doi.org/10.1016/j.iproman.2021.12.004>

Ahmad, M., Hussain, S., & Khan, R. (2021). Leadership and emotional intelligence in project-based organizations: A cross-sectoral analysis. *Journal of Business Research*, 128, 255-265. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.11.013>

Rehman, Z. U., Shahzad, M., & Ali, S. (2020). The impact of leadership trust and employee job satisfaction on project success. *Project Management Journal*, 51(3), 245-257. <https://doi.org/10.1177/8756972820906321>

الملاحق

الملحق (أ): أداة الدراسة - الاستبيان

تضمن الاستبيان مجموعة من العبارات التي تهدف إلى قياس مدى امتلاك مديري المشاريع في الشركات التقنية لمجموعة من المهارات الناعمة، مثل: مهارات التواصل، حل المشكلات، العمل الجماعي، الذكاء العاطفي، وإدارة الضغط. كما شمل الاستبيان مجموعة أخرى من العبارات لقياس كفاءة الأداء الإداري، والتي تناولت جوانب مثل: متابعة تنفيذ المشاريع، إدارة الوقت والموارد، تحديد الأولويات، مواجهة التحديات، وتقديم التقارير.

اعتمدت أداة القياس على مقياس ليكرت الخماسي، بحيث يُطلب من المشاركون تحديد درجة موافقته على كل عبارة من خلال اختيار رقم من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة)

الملحق (ب): تعريف بعينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 10 أفراد يعملون كمديري مشاريع في شركات تقنية. وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية بما يتوافق مع أهداف الدراسة حيث يمتلكون خبرات عملية في بيئة المشاريع التقنية مما يعزز من موثوقية البيانات المتعلقة بالمهارات الناعمة وكفاءة الأداء الإداري

ولأن الدراسة تعتمد على تحليل أولي واستكشافي، فلم تتضمن متغيرات ديموغرافية مفصلة مثل النوع أو المؤهل أو عدد (سنوات الخبرة وتم الاكتفاء بتمثيل العينة من حيث المجال الوظيفي فقط (إدارة المشاريع في القطاع التقني

الملحق (ج): نتائج التحليل الإحصائي الأساسية

أظهرت نتائج التحليل أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات جاءت مرتفعة نسبياً، مما يدل على وجود اتفاق من قبل أفراد العينة على أهمية المهارات الناعمة وأثرها في تحسين كفاءة الأداء الإداري

أما بالنسبة لاختبار الثبات فقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.85) وهو ضمن الحدود المقبولة إحصائياً مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات